{ وحا } (ه) في حديث أبي بكر [الوَحَا الوَحَا] أي السُّرْعَةَ السُّرْعَةَ ويُمَدّ ويُقصر . يقال : تَوَحَّيْتُ تَوَحِّياً إذا أسرَعْتَ وهو منصوب على الإغْراء بفعلٍ مُضْمَر .

- ومنه الحديث [إذا أرَدْتَ أمْراً فَتَدَبَّرْ عاقِبَتَه فإن كانت شَرّاً فانْتَهِ وإن كانت خَيْرا فَتَوحَّهْ] أي أسرِع إليه . والهاء للسَّكْت .

(س) وفي حديث الحارث الأعور [قال عَلْقَمة : قَرأتُ القرآن في سَنَتَين فقال الحارث : القرآن هَيّنٌ الوَحْيُ أشدّ منه] أراد بالقرآنِ القراءةَ وبالوَحْي الكِتابةَ والخَطّ . يقال : وحَيْتُ الكتابَ وَحْياً فأنا وَاحٍ .

قال أبو موسى : كذا ذكره عبد الغافِر . وإنما المَفْهُوم من كلام الحارث عند الأصحاب شيءٌ تَقولُه الشَّيعة أنه أوحِيَ إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم شيءٌ فخَصَّ به أهل البيت واللَّه أعلم .

وقد تكرر ذكر [الوَحْي] في الحديث . ويَقَع على الكِتابة والإشارة والرِّسالة والإلْهام والكلام الخفِيِّ . يُقال : وحَيْتُ إليه الكلامَ وأوْحَيْتُ